الدرس الرابع

الدرس الرابع

تابع العلامات ثنائية الحروف (Biliteral signs):

(ب) علامات ثاني حروفها الساكنة *i*:

(ج) علامات ثاني حروفها الساكنة ^{c}:

w^{c} $\underline{h}^{c}$

(د) علامات ثاني حروفها الساكنة ***w***:

ꜣw *nw* **(rarely also for *in*)** *ḥw* **(rare)** . *šw*

iw *nw* *ḥw* . *ḏw* (later *dw*)

mw *rw*

(و) علامات ثاني حروفها الساكنة ***b***:

ꜣb *nb*

العلامات ثلاثية الحروف (The triliteral signs):

العلامات ثلاثية الحروف تمثل تركيبات من ثلاثة حروف ساكنة، واستخدامها محدود وأقل بكثير من استخدام العلامات ثنائية الحروف. وينبغي دراستها كلما سنحت الفرصة فقط.

ومثل العلامات ثنائية الحروف، فعادة ما تصحب العلامات ثلاثية الحروف بمتممات صوتية (phonetic complements). وهناك طريقتان لترتيب العلامات دائمتا التكرار بصفة خاصة: تتمثل الطريقة الأولى في إضافة الحرف الساكن الثالث إلى العلامة الثلاثية مثل:

ꜥḥꜥ **stand up "يقف", arise "ينهض";** *ḫpr* **become "يصبح";** *sḏm* **hear "يسمع".**

وتتمثل الطريقة الثانية فى إضافة الحرفين الساكنين الثاني والثالث مثل:

nfr **good "حسن", happy "سعيد", beautiful "جميل";** . *ꜥnḫ* **live "يعيش"** *ḥtp* **rest "يستريح", become at peace "يصبح في سلام".**

ملاحظة:

ربما يتحير الدارس عندما يجد أن العلامة في فعل *sḏm* قد عوملت على أنها علامة ثلاثية الحروف، في حين أنها وصفت من قبل في الدرس الثاني بأنها علامة تصويرية **(ideogram)**. ولهذا يجب تفسير هذا التناقض. في حالة العلامات ثلاثية الحروف، فإن التمييز بين العلامات الصوتية **(phonograms)** والعلامات التصويرية **(ideograms)** يصبح محل شك بصفة خاصة. وهكذا، فربما كانت كل الكلمات المشتملة على الحروف الساكنة *ḥ + t + p* مرتبطة في أصلها بجذر الفعل *ḥtp* **"rest"** "يستريح"، **"be propitiated"** "يسترضي-يستعطف"؛ وأكثر من هذا، تكتب كل تلك الكلمات بالعلامة التي تمثل رغيفاً من الخبز موضوعاً على حصيرة من أوراق الغاب، وهى علامة مقتبسة من كلمة **"altar"** "مذبح" ، والتي ربما عنت حرفياً **"place of propitiation"** "موضع الاسترضاء ". ويمكن أن توصف العلامة . في أي كلمة

على أنها علامة تصويرية (ideogram)، وذلك كلما لمسنا في سياق معناها صلة بمعنى كلمة "altar" " مذبح"، "place of propitiation"موضع الاسترضاء". ومن ناحية أخرى فقد توصف على أنها علامة صوتية (phonetic)كلما رجحت قيمتها الصوتية في الكلمة، أو كلما اختلفت في معناها عن المعاني المذكورة آنفا.

تابع الضمائر الشخصية (Personal pronouns):

٢- الضمائر المتعلقة (The dependent pronouns):

الضمائر المتعلقة أقل التصاقاً بالكلمة التي تسبقها من الضمائر المتصلة، ولكنها لا يمكن أن تأتى في بداية الجملة.

Sing. 1, c. *wi* **I, me[1].**

Sing. 2, m. *ṯw* **Thou (you), thee (you)[2].**

Sing. 2, f. *ṯn* **Thou (you), thee (you)[3].**

Sing. 3, m. *sw* **He, him, it[4].**

Sing. 3, f. *sy* **She, her, it[5].**

Sing. 3, f. *st* **(أنظر التعلق على هذا الضمير في الصفحات التالية).**

Plur. 1, c. *n* **We, us[6].**

Plur. 2, c. *ṯn* **Yoy[7].**

Plur. 3, c. *sn* **They, them[8].**

ملاحظات:

---

[١] أو . وكما في حالة الضمائر المتصلة المناظرة، فلهذا الضمير أشكال أخرى للكتابة، ، ، ، ، ، الخ.

[٢] كتب الضمير أيضا في عصور تالية *tw* .

[٣] كتب الضمير أيضا في عصور تالية *tn* .

[٤] كتب الضمير في الأصل św.

[٥] كتب الضمير في زمن مبكر ؛ وكتب أيضا فيما بعد أو . وكان يكتب في الأصل śy.

[٦] نادرا ما كتب هذا الضمير .

[٧] أو *ṯn* ، وكتب أيضا فيما بعد أو .

[٨] أو *sn* ، وكتب أيضا فيما بعد أو . وكان يكتب في الأصل śn.

(١) بالنسبة للضمائر *sw*، *sy* و *st* التي كانت توجد بين الحين والآخر بدءاً من الأسرة الثامنة عشرة كمبتدأ **(subject)** لخبر ظرفي **(adverbial predicate)** أو لحال **(old perfective)**، والتى يمكن أن تأتى في بداية الجملة، أنظر فيما بعد الدرس العاشر.

(٢) وجدت صيغة نادرة للغاية كانت تقع مفعولاً به **(object)** بدلاً من *ṯn* **"you"** ، وهى . واستخدمت **"thou" (f.)** في أحد النصوص بغرابة كضمير متصل. وكليهما يمكن شرحه بما ورد عند التعليق على طرق كتابة الضمائر المتصلة في الدرس الثالث.

أهم استخدامات الضمائر المتعلقة (dependent pronoun):

١- كمفعول به **(object)** لأي صيغة فعلية باستثناء المصدر**(infinitive)**، ومن أمثلة ذلك:

hꜣb.k wi **"thou sendest (you send) me"** "أنت ترسلني".

ḏꜣ.n.f sw **"he ferried him over".**

"هو نقله (بقارب).

٢- بعد عدد من الأدوات **(particles)**، مثل *isṯ* **"lo"** "عجباً-أنظر"، *mk* **"behold"** "أنظر-لاحظ"، *nn* **"not"** "لم"، *ntt* **"that"** "أن"، بالإضافة إلى أداة الصلة **(relative adjective)** *nty* **"which"** "الذي"؛ وفى هذه الحالات كثيرا ما يستخدم الضمير المتعلق كمبتدأ **(subject)** عندما يأتي بعده خبراً ظرفياً **(adverbial predicate)**. وفيما يلي بعض الأمثلة:

mk wi m-bꜣḥ.k **"behold, I am before thee (you)".**

mk ṯw m bꜣk.i **"behold thou art (you are) my servant, lit. as my servant".**

"لاحظ أنك خادمي (حرفياً: مثل خادمي).

لاحظ أن *m* الخبرية (*m* of predication) قد استخدمت في هذه الحالة أيضاً.

nn s(y) m ib.i **"it was not in my heart".**

"هي لم تكن في قلبي".

sšm pn nty wi ḫr.f "this state in which I was, lit. this state which I (was) under it.

"هذه الحالة التي كنت أنا فيها، (حرفيا: هذه الحالة التي كنت أنا تحتها)".

٣- كمبتدأ **(subject)** بعد خبر وصفى **(adjectival predicate)**. وفيما يلي أحد الأمثلة:

nfr tw ḥnᶜ.i "thou art (you are) happy with me" "أنت سعيد معي".

استخدمت *tw* في هذه الجملة بدلاً من *ṯw*، ويجب أن نميز بعناية بينها وبين ضمير النكرة **(indefinite pronoun)** المذكور لاحقا في هذا الدرس.

الاستخدام الانعكاسي (reflexive use) للضمائر المتعلقة:

تستخدم الضمائر المتعلقة استخداماً انعكاسياً مثل الضمائر المتصلة، وفيما يلي مثال على ذلك:

rdi.n.(i) wi ḥr ḫt.i "I placed myself on my belly"

"وضعت نفسي على بطني".

الضمير *st*:

يبدو أن الضمير *st* كان شكلا قديما للضمير المتعلق للشخص الثالث المفرد المؤنث، وأنه كان قد خصص لبعض الاستخدامات الخاصة، وبصورة رئيسية استخدم في محل الشخص الثالث الجمع **"they", them"**، أو في محل المحايد **(neuter) "it"**.

١- كمفعول به **(object)** لأحد الأفعال، ومن أمثلة ذلك:

ꜥnn.sn st **"they turned themselves about"** "أداروا أنفسهم إلى الاتجاه المعاكس".

لاحظ المعنى الانعكاسي في الجملة.

di.k sḏm st sꜣ.k "thou shalt (you shall) cause [that] thy (your) son hear it".

"سوف تتسبب في (أن) يسمعها ابنك".

٢- بعد الأدوات **(particles)** المذكورة من قبل ضمن استخدامات الضمائر المتعلقة، ومن أمثلة ذلك:

mk st ḫft ḥr.k **"behold, they [my gifts to thee (you)] are before thee (you)".**

"لاحظ، هي (هباتي لك) أمامك".

bw nty st im **"the place where it is, lit. which it (is) therein".**

"المكان حيثما تكون هي (حرفيا: الذي [تكون] هي فيه)".

٣ - كمبتدأ **(subject)** بعد الخبر الوصفي **(adjectival predicate)**، ومن أمثلة ذلك:

nfr st r ḫt nbt "it is more beautiful than anything" "هي أجمل من أي شيء".

ضمير النكرة **(indefinite pronoun)** *tw* **"one"** "شخص"

وجدنا هذا الضمير مستخدماً كضمير متصل **(suffix pronoun)** في صيغة *sḏm.f*، ومثال ذلك:

ḏd.tw "one says" "يقول أحد الأشخاص".

وقد يستخدم أيضاً بعد الأدوات **(particles)** المذكورة من قبل ضمن استخدامات الضمائر المتعلقة، وبعد أدوات أخرى مثل *ḥr, kꜣ*، وفيما يلي أحد الأمثلة:

mk tw ḏd.tw **"behold, one says, lit. behold one, one says".**

"أنظر، شخص ما يتكلم (حرفيا: أنظر، شخص ما ، شخص ما يتكلم)".

الصفات (Adjectives):

يمكن أن تستخدم الصفة كنعت **(epithet)** أو كخبر **(predicate)** أو كاسم **(noun)**:

١- عندما تستخدم الصفة نعتاً فإنها تتبع اسمها وتتفق معه في العدد **(number)** وفى الجنس **(gender)**. نهاية المفرد المؤنث هي *t* مثل الاسم المفرد المؤنث؛ أما عن الجمع فأنظر الدرس السادس. وفيما يلي بعض الأمثلة:

sḫr pn bin "this evil counsel".

"هذه النصيحة الشريرة".

ḫt nbt nfrt **"every good thing".**

"كل شيء حسن".

يوضح هذان المثالان حقيقة أن *nb* **"every"** "كل من"، **"any"** "أي"، **"all"** "كل"، وكذلك أسماء الإشارة **(demonstrative adjectives)**، مثل *pn*، التي تتبع أسماءها، لها جميعا الأسبقية من حيث الموضع على الصفات الأخرى. وكذلك أيضاً عندما تستخدم الضمائر المتصلة للتعبير عن الملكية. وفيما يلي أحد الأمثلة:

sꜣt.f šrit **"his little daughter".**

"ابنته الصغيرة".

إن الكلمة التي تعبر عن معنى **"other"** "آخر"، وهي *ky* للمفرد المذكر، و *kt* للمفرد المؤنث تسبق اسمها؛ وكذلك أيضاً اسمي الإشارة *pꜣ* **"this"**، *pf(y)* **"that"**، أنظر عنهما الدرس التاسع.

عادة ما تحذف نهاية الجمع من الصفة *nb*، وكثيراً ما تحذف نهاية التأنيث منها في الكتابة، ومن أمثلة ذلك:

nṯrw nb(w) **"all gods"** "كل الآلهة".

ḫt nb(t) **"everything"** "كل شيء".

٢- عندما تستخدم الصفة خبراً **(predicate)**، فإنها تتقدم على المبتدأ **(subject)**، وتكون غير متغيرة من حيث الجنس والعدد. ومن أمثلة ذلك:

nfr ib.i **"my heart is happy"** "قلبي سعيد".

bin sy **"she is bad"** "هي سيئة".

يلاحظ في المثال السابق أن مبتدأ الجملة ضميرا متعلقا **(dependent pronoun)**، وليس ضميراً متصلاً **(suffix pronoun)**.

٣- عندما تستخدم الصفة كاسم فإنها تتبع عادة بمخصص مناسب. ومن أمثلة ذلك:

šri **"small boy"** "ولد صغير, **"lad"** "صبي".

nfrt **"beautiful woman"** "سيدة جميلة".

nfrt **"beautiful cow"** "بقرة جميلة".

الخبر الوصفي في صيغة التعجب (exclamatory form):

النهاية *wy*. التي نادراً ما تكتب ، والمستخدمة بشكل منظم في اللغة المصرية في مرحلتها القديمة، تضاف أحياناً للخبر الوصفي لإعطائه معنى التعجب، ومن أمثلة ذلك:

nfr.wy pr pn **"how beautiful is this house"** "كم هو جميل هذا المنزل".

ملاحظة:

من المحتمل أن تكون هذه النهاية *wy*. مجرد نهاية المثنى المذكر، وأن لها مغزى خاص؛ وفي هذه الحالة فإن *nfr.wy* قد تعني "جميل مرتين"، وهو ما يمكن مقارنته في اللغة العربية مع "مرحبتين" التي تعني "مرحباً مرتين".

المقارنة (comparison):

لا تشتمل الصفات في اللغة المصرية القديمة على صيغ خاصة تبين درجات المقارنة. وتعقد المقارنة باستخدام حرف الجر *r* الذي يعنى هنا **"more than"** "أكثر من"، والذي قد يعنى حرفياً **"relatively to"** "بالنسبة إلى". ومن أمثلة ذلك:

ꜥš3 st r ḫt nbt **"they were more numerous than anything"** "كانوا عديدين أكثر من أي شيء".

المحايد (neuter):

معنى المحايد في اللغة الإنجليزية ("it", "they") يُعَبر عنه في اللغة المصرية القديمة بالمؤنث، وفيما يلي بعض الأمثلة:

ḏwt "an evil (thing)" "(شيء) بغيض", "evil" "بغيض".

ḥr.s "on account of her" "بسببها".

المفعول لأجله (dative):

يستخدم حرف الجر *n* "to", "for" **للتعبير عن المفعول لأجله (dative) في اللغة المصرية القديمة، ومن أمثلة ذلك:**

hꜣb.k sš n nb.k **"thou sendest (you send) the scribe to thy (your) lord".**

"ترسل أنت الكاتب إلى سيدك".

ḏd.n n.ṯn "we speak to you".

"نحن نتحدث إليك".